@ 288 @ رأيت مثله وما زلت متعجبا إلى أن جلا عني ذلك شخص فقال أنا أظن أنهم عوقبوا لأن الشيخ كان حسن الآداب فكانوا يسيؤون أدبهم معه تصديقا للمثل إذا حسن أدب الرجل ساء أدب غلمانه قال فذكرت ذلك للقاياتي فقال صدق هذا القائل وأنا شاهدت مثل ذلك وهو أن الصدر بن العجمي كان مع توقد ذهنه وحسن تصوره وطلاقة لسانه لا يقدر يحكي عن الشمس الأسيوطي مسألة وذلك أنه كان هو ونور الدين العبسي بالموحدة يتحاكيان ويتغامزان عليه انتهى . وتضمن ذلك إساءته على خلق من الخيار منهم ابن أبي شريف وا المستعان . .

أحمد بن حسين بن خلد بن حسين شهاب الدين الهيتمي / سمع الجمال بن السابق بقراءته على الزين الزركشي معظم صحيح مسلم وقال لي أنه توفي سنة خمسين فتنظر ترجمته . .

أحمد بن حسين بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الشهاب بن البدر الأذرعي ثم الدمشقي الشافعي / الآتي أبوه من معجم شيخنا وغيره ويعرف كأبيه بابن قاضي اذرعات نائب الحكم بدمشق . مات بها في ليلة الأحد عشري صفر سنة أربع وستين ودفن من الغد بمقابر باب توما . أرخه ابن اللبودي . .

أحمد بن حسين بن علي الشهاب الحسني الأرميوني ثم القاهري الأزهري المالكي / قدم القاهرة بعد أن بلغ فنزل الجامع الأزهر وحفظ القرآن وكتبا واشتغل في الفقه وغيره ولازم الزين طاهرا وأبا القاسم النويري ملازمة تامة بحيث مر على ابن الحاجب وغيره من كتب المذهب عندهما غير مرة وكان ثانيهما يقول هو من أهل العلم ، وكذا أخذ عن الزين عبادة وغيره وأكثر من التردد للمناوي في شرح ألفية العراقي وغيره وللأمين الأقصرائي وفضل وسمع على جماعة ومن ذلك ختم البخاري على أم سيف الدين ومن شركها وأسمعه معه أحمد ومحمد وفاطمة وهي في الرابعة من أولاده وانتمى لقراجا الظاهري وتزايد إحسانه إليه فلما اخرج عن الديار المصرية احتاج إلى التكسب بالشهادة وجلس بحانوت بالقرب من الجملون وكذا بجامع الصالح ثم ناب في القضاء عن الحسام بن حريز فمن بعده وجلس بالشوائين دهرا ثم قبيل موته بجامع الفكاهين قليلا وقام بردع كثير من المتمردين عملا بناموس الشرع فمنعه السلطان في بعض الأوقات إلى أن أعيد بسفارة الأمين الأقصرائي وسكن أمره من حينئذ ) .

وقصد بالفتاوى وكان مسددا في كتابته عليه المدار فيها مع جمود حركته وتواضعه